

## النهاية في غريب الأثر

{ طنن } ( س ) في حديث علي رضي الله عنه [ ضَرَبَهُ فَأَطَنَّ - فَرِحَفَه ] أي جَعَلَهُ يَطَنَّ من صَوْتِ الْقَطْعِ . وأصله من الطَّانِنين وهو صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ .  
- ومنه حديث مُعَاذِ بْنِ جَعْفَرٍ [ قَالَ : صَمَدَاتُ يَوْمِ بَدْرٍ نَحْوُ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَّا أَمَّكَانِي حَمَلَاتٌ عَلَيْهِ وَضَرِبَتْهُ ضَرْبَةً أَطَنَّتْ قَدَمَهُ بِإِنْصَافِ سَاقِهِ فَوَاللَّهِ مَا أُشْبِهُهَا حِينَ طَاحَتْ إِلَّا الذُّوَاةَ تَطِيحُ مِنْ مَرِيضَاةِ الذُّوَى ] أَطَنَّتْهَا : أي قَطَعْتُهَا . استَعَارَهُ مِنَ الطَّانِنِينَ : صَوْتِ الْقَطْعِ . وَالْمَرِيضَاةُ : الآلَةُ الَّتِي يُرَضَّخُ بِهَا الذُّوَى : أي يُكْسَرُ .

( س ) وفي الحديث [ فَمَنْ تَطَنَّ ؟ ] أي مَنْ تَتَّهَمُ وَأَصْلُهُ تَطَنَّ سٌ مِنَ الطَّانِنَةِ : التَّهْمَةُ فَادْغَمَ الطَّاءُ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَبْدَلَ مِنْهُمَا طَاءً مُشَدَّدةً كَمَا يَقَالُ مُطَّالِمٌ فِي مُطَّالِمٍ .

أَوْ رَدَّهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا الْبَابِ وَذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ [ التَّتَّامَةِ ] أَوْ رَدَّهُ فِيهِ لِظَاهِرِ لَفْظِهِ . قَالَ : وَلَوْ رُوي بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ لَجَازَ . يَقَالُ : مُطَّالِمٌ وَمُطَّالِمٌ وَمُضْطَّالِمٌ كَمَا يَقَالُ : مُدَّكِرٌ وَمُدَّكِرٌ وَمُدَّكِرٌ .

- ومنه حديث ابن سيرين [ لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُطَنَّ فِي قَتْلِ عُنُومَانَ ] أي يُتَّهَمُ . وَيُرْوَى بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَسَيَجِيءُ فِي بَابِهِ